

الخطوط التوجيهية المتعلقة باستخدام التنويه الصحي و التنويه بالعناصر الغذائية

CAC/GL 23-1997

ينبغي أن تتسق أشكال التنويه بالعناصر الغذائية مع سياسة التغذية القطرية وأن تدعمها. ولا ينبغي السماح إلا بالتنويه الذي يدعم سياسات التغذية القطرية.

يتعين أن تتسق أشكال التنويه الصحي مع السياسة الصحية القطرية، بما فيها سياسة التغذية، وأن تدعم هذه السياسات أينما أمكن. وينبغي أن تركز أشكال هذا التنويه على هيكل من القرائن العلمية السليمة والكافية، بغية إثباتها وأن تتاح للمستهلك المعلومة الصادقة والبعيدة عن التضليل لتمده بيد العون في اختيار النظام الغذائي الصحي وأن تُدعم بتوعية محددة للمستهلك. يتعين، في العموم، رصد تأثير أشكال التنويه الصحي على السلوك الغذائي للمستهلك وعلى الأنماط الغذائية حيث تقوم السلطات المختصة بهذه المهمة. تحظر أشكال التنويه التي تنتمي إلى الأنواع المذكورة في القسم 3.4 من الخطوط التوجيهية العامة للدستور الغذائي المتعلقة بالتنويه.

1. النطاق

- 1.1. تتصل هذه الخطوط التوجيهية باستخدام أشكال التنويه بالعناصر الغذائية والميزات الصحية في توسيم الأغذية المعبأة وفي الإعلان¹، حسب ما تقتضيه السلطات المختصة ذات الولاية القانونية .
- 1.2. تطبق هذه الخطوط التوجيهية على الأغذية التي وردت في شأنها أشكال تنويه بالعناصر الغذائية وتنويه صحي دون الإخلال بالأحكام المحددة ضمن مواصفات الدستور الغذائي أو الخطوط التوجيهية المتعلقة بالأغذية المعبأة للاستخدامات التغذية الخاصة والأغذية المعبأة المعدة لأغراض طبية خاصة.
- 1.3. وترمي هذه الخطوط التوجيهية إلى استكمال الخطوط التوجيهية العامة للدستور الغذائي المتعلقة بالتنويه دون إلغاء أي حضر ورد فيها.
- 1.4. ينبغي ألا يُسمح بالتنويه الصحي والتنويه بالعناصر الغذائية بالنسبة للأغذية المعدة للرضع والأطفال الصغار باستثناء ما وقع النص عليه بصورة محددة في مواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة أو في التشريع القطري.

2. التعريفات

¹ يقصد بعبارة "الإعلان" أي اتصال تجاري مع العموم عبر وسائل مخالفة للتوسيم بهدف تعزيز مبيعات أو استهلاك الغذاء، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال استخدام التنويه بالعناصر الغذائية أو الميزات الصحية المتصلة بالغذاء ومكوناته.

- 2.1. **توسيم العناصر المغذية**: يعني أي بيان يفيد أو يقترح أو يوحي بأن للغذاء خصائص مغذية محددة تضم قيمة الطاقة ومحتوى البروتين والدهون والكربوهيدرات إلى جانب محتوى الفيتامينات والمعادن، ولكن لا تقتصر عليها. لا يعتبر الآتي شكلاً من أشكال التنويه بالعناصر المغذية:
- أ. ذكر المواد في قائمة المكونات،
 - ب. ذكر المغذيات باعتبارها جزءاً إلزامياً من توسيم الأغذية،
 - ج. الإعلان الكمي أو الوصفي المتعلق بمغذيات معينة أو مكونات على بطاقة الوسم إذا اقتضته التشريعات القطرية.

2.1.1. **تنويه العناصر المغذية** هو تنويه بالعناصر المغذية، يصف مستوى عنصر غذائي في الغذاء الذي يحتويه.

(“مصدر للكليسيوم” أو “مرتفع الألياف ومنخفض الدهون” على سبيل المثال).

2.1.2. **التنويه المقارن** هو أي تنويه يقارن مستويات عنصر مغذٍ أو قيمة الطاقة، أو كليهما، لصنفين من الغذاء أو أكثر.

(“منخفض” أو “أقل من” أو “أقل ارتفاع” أو “مرتفع” أو “أكثر من” على سبيل المثال).

2.1.3. **التنويه بعدم الإضافة** يعني أي تنويه يفيد بعدم إضافة مكون للغذاء، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويكون

المكون المذكور أحد المكونات المسموح بوجودها وإضافتها إلى الغذاء ومن المكونات التي يتوقع المستهلك وجودها في العادة.

2.2. **التنويه الصحي** يعني أي بيان يفيد أو يقترح أو يوحي بوجود علاقة تربط بين الصحة والغذاء أو أحد مكوناته.

ويشمل التنويه الصحي التالي:

2.2.1. **التنويه بوظيفة المغذيات** هو تنويه بالعناصر المغذية يصف الدور الفسيولوجي الذي يلعبه عنصر مغذٍ في النمو

والتطور وفي الوظائف العادية للجسم.

على سبيل المثال:

مادة (أ) (ذكر الدور الفسيولوجي الذي تلعبه المادة (أ) في الجسم للحفاظ على الصحة وتدعيم النمو والتطور

الطبيعي). الغذاء س مصدر/ يحتوي على مقدار عالٍ من العنصر الغذائي (أ).

2.2.2. **التنويه بوظيفة أخرى** تخص أشكال هذا التنويه، تأثيرات نافعة معينة ناتجة عن استهلاك الغذاء أو مكوناته في

إطار الوجبة الكلية فيما يتعلق بالوظائف الطبيعية أو النشاط الحيوي في الجسم. وترتبط أشكال هذا التنويه بالإسهام الإيجابي في الصحة أو في تحسين الوظائف، أو تعديل الصحة أو الحفاظ عليها.

على سبيل المثال:

“المادة (أ) (ذكر تأثير المادة (أ) على تحسين أو تعديل الوظيفة الفسيولوجية أو النشاط البيولوجي المرتبط

بالصحة). تحتوي المادة “ص” على “س” غرام من المادة (أ).

2.2.3. التنويه بتقليل أخطار الأمراض- أشكال التنويه المتصلة باستهلاك غذاء أو مكون غذائي في إطار الوجبة الكلية والمتصلة بتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض أو بحالة متصلة بالصحة. ويعني التقليل من الخطر، التعديل الملحوظ لعامل أو لعوامل خطيرة هامة متعلقة بمرض أو بحالة صحية. وتنطوي الأمراض على العديد من عوامل الخطر وقد يحمل تعديل أحد هذه العوامل، أو قد لا يحمل، تأثيراً مفيداً. يجب أن يضمن بيان التنويه المتعلق بتقليل أخطار الأمراض، أولاً يتم تفسيره من قبل المستهلك على أنه تنويه وقائي من خلال الاستعانة، على سبيل المثال، باللغة المناسبة والإشارة إلى عوامل الخطورة الأخرى.

على سبيل المثال:

"وجبة صحية تنطوي على قدر قليل من المادة (أ) يمكن أن تقلص من خطر التعرض للمرض (د)."

الغذاء "س" يحتوي على قدر قليل من العنصر الغذائي أو المادة (أ)."

"وجبة صحية غنية بالعنصر الغذائي أو المادة (أ) قد تقلص من خطر التعرض للمرض (د)."

"يحتوي الغذاء (س) على قدر عال من العنصر الغذائي أو المادة (أ)."

3. توسيم العناصر المغذية

يتعين أن يحمل توسيم كل غذاء ورد في شأنه تنويه بالعناصر المغذية أو تنويه صحي، تصريحاً بالعناصر المغذية وفقاً للقسم 3 من الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي المتعلقة بتوسيم الأغذية.

4. تنويه العناصر المغذية

4.1. ينبغي أن تقتصر أشكال التنويه المسموح بها على التنويه المتعلق بالطاقة والبروتينات والكربوهيدرات والدهون والمكونات من ذلك الألياف والصوديوم والفيتامينات والمعادن التي وردت في شأنها قيم مرجعية للعناصر المغذية في الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي المتعلقة بتوسيم العناصر المغذية.

5. التنويه بما يحتويه الغذاء من عناصر مغذية

5.1. في صورة ورود تنويه يخص العناصر المدرجة في الجدول الوارد في هذه الخطوط التوجيهية أو في صورة ورود تنويه مماثل، ينبغي تطبيق الشروط المحددة في الجدول.

5.2. يجوز التنويه بتأثير خلو الغذاء من الملح، على أن يستوفي الغذاء شروط خلوه من الصوديوم، كما أدرجت في الجدول الموجود في هذه الخطوط التوجيهية.

5.3. في صورة احتواء الغذاء المنوه به بصفة طبيعية على قدر قليلة من العنصر المغذي أو خلوه منه، يتعين أن يصاغ على النحو التالي "غذاء قليل (إسم العنصر الغذائي)" أو "غذاء خال من (إسم العنصر الغذائي)".

جدول الشروط الخاصة بالتنويه بما يحتويه الغذاء من عناصر مغذية

| المكونات | التنويه | الشروط (لا تزيد عن) |
|-----------------------------|---------|---|
| الطاقة | منخفضة | 40 كيلوكالوري (170 كيلوجول) في كل 100 غرام (جوامد) أو 20 كيلوكالوري (80 كيلوجول) في كل 100 ميليلتر (سوائل) |
| | خال | 4 كيلوكالوري في كل 100 مليلتر (سوائل) |
| الدهون | منخفضة | 3 غرامات في كل 100 غرام (جوامد) أو 1.5 غرام في كل 100 مليلتر (سوائل) |
| | خال | 0.5 غرامات في كل 100 غرام (جوامد) أو في كل 100 مليلتر (سوائل). |
| الدهون المشبعة ² | منخفضة | 1.5 غرام في كل 100 غرام (جوامد) أو 0.75 غرام في كل 100 مليلتر (سوائل) و10% من الطاقة المتأتية من الدهون المشبعة |

² في حالات التنويه المتعلقة بالدهون المشبعة والكوليسترول، يتعين أخذ الأحماض الدهنية غير المشبعة بعين الاعتبار، حسب التطبيق.

| | | |
|---|--------------|-----------------|
| 0.1 غرام في كل 100 غرام (جوامد) 0.1 في كل 100 مليلتر (سوائل) | خالية | |
| 0.02 غرام في 100 غرام (جوامد) 0.01 غرام في كل 100 مليلتر (سوائل) | منخفض | |
| 0.005 غرام في كل 100 غرام (جوامد) 0.005 غرام في كل 100 مليلتر (سوائل) بالنسبة لنوعي التنويه ، أقل من 1.5 غرام من الدهون المشبعة في 100 غرام (جوامد) 0.75 غرام من الدهون المشبعة في كل 100 مليلتر (سوائل) و10٪ من الطاقة المتأتية من الدهون المشبعة. | خال | الكولسترول 2 |
| 0.5 غرام في كل 100 غرام (جوامد) 0.5 غرام في كل 100 مليلتر (سوائل) | خال | السكريات |
| 0.12 غرام في كل 100 غرام | منخفض | الصوديوم |
| 0.04 غرام في كل 100 غرام | منخفض جدا | |
| 0.005 غرام في كل 100 غرام | خال | |

| المكون | التنبؤ | الشروط (لا تقل عن) |
|-------------------------|--------|---|
| البروتين | مصدر | 10٪ من القيمة المرجعية في كل 100 غرام (جوامد) 5٪ من القيمة المرجعية في كل 100 ميليلتر (سوائل) أو 5٪ من القيمة المرجعية في كل 100 كيلوكالوري (12 ٪ من القيمة المرجعية في كل 1 مليغاجول) أو 10 ٪ من القيمة المرجعية لكل حصة |
| | عالية | ضعف قيمة "المصدر" |
| الفيتامينات والمعادن | مصدر | 15٪ من القيمة المرجعية في كل 100 غرام (جوامد) 7.5٪ من القيمة المرجعية في كل 100 ميليلتر (سوائل) أو 5٪ من القيمة المرجعية في كل 100 كيلوكالوري (12٪ من القيمة المرجعية في كل 1 ميغاجول) أو 15 ٪ من القيمة المرجعية لكل حصة. |
| | عالي | ضعف قيمة "المصدر" |
| الألياف الغذائية | مصدر | 3 غرامات في كل 100 غرام ³ أو 1.5 غرام في كل 100 كيلوكالوري |

³ يتم تحديد الشروط الخاصة بالتنبؤ بمحتوى الأغذية السائلة من العناصر المغذية فيما يتعلق بالألياف الغذائية، على المستوى القطري.

| | |
|---|------|
| أو 10 ٪ من القيمة المرجعية اليومية لكل حصة 4 | |
| 6 غرامات في كل 100 غرام 3 أو 3 غرامات في كل 100 كيلوكالوري أو 20 ٪ من القيمة المرجعية اليومية لكل حصة 4. | عالي |

6. التنويه المقارن

يسمح بالتنويه المقارن على أن يخضع إلى الشروط التالية وأن يستند إلى حالة الغذاء عند بيعه، ويأخذ بعين الاعتبار عمليات التحضير الإضافية التي يتطلبها الغذاء لآستهلاكه، وفقا لتعليمات الاستخدام الواردة في بطاقة الوسم:

- 6.1. ينبغي أن يكون الغذاء الخاضع للمقارنة، شكلا مختلفا من نفس الغذاء أو من أغذية مماثلة. كما يتعين تحديد الغذاء الخاضع للمقارنة بوضوح تام.
- 6.2. ينبغي تقديم بيان يفيد بمقدار الفرق في قيمة الطاقة أو في محتوى المغذيات. كما ينبغي أن تظهر المعطيات التالية على مقربة من التنويه المقارن:
 - 6.2.1. ينبغي ذكر مقدار الاختلاف المرتبط بنفس الكمية، في شكل نسب أو كسور أو في شكل كمية مطلقة. ويتعين تقديم المعطيات الكاملة الخاصة بالمقارنة.
 - 6.2.2. تحديد الغذاء الذي يقارن به الغذاء (الأغذية) موضوع المقارنة. ينبغي وصف الغذاء (الأغذية) المذكور(ة) بطريقة تسهل على المستهلك التعرف عليه(ها).
- 6.3.1. بخصوص التنويه المقارن المتعلق بالطاقة أو بالعناصر المغذية كبيرة المقدار والصوديوم، فينبغي أن تقوم المقارنة تباعا على فرق نسبي لا يقل عن 25٪ في قيمة الطاقة أو محتوى الغذاء من العناصر المغذية بين الأغذية المقارنة والحد الأدنى المطلق للاختلاف في قيمة الطاقة أو المحتوى من العناصر المغذية المساوي للرقم الذي يُعرف على أنه "منخفض" أو على أنه "مصدر" في الجدول الوارد في هذه الخطوط التوجيهية.
- 6.3.2. بالنسبة إلى التنويه المقارن المتعلق بالعناصر المغذية الدقيقة غير الصوديوم، ينبغي أن تستند المقارنة على فرق لا يقل عن 10٪ في القيمة المرجعية بين الأغذية موضوع المقارنة.

⁴ يتم تحديد حجم الحصة والقيمة المرجعية اليومية على المستوى القطري.

6.4 إلى جانب الشروط المنصوص عليها في القسم 6.3، ينبغي ألا يتم زيادة المحتوى من الأحماض الدهنية غير المشبعة بالنسبة إلى الأغذية الحاملة لتئويه مقارن يتعلق بإنخفاض محتوى الأحماض الدهنية المشبعة.

6.5 يتعين أن يساير استخدام عبارة "خفيف" أو أي تئويه مرادف لها، المعايير المدرجة في القسم 6.3 من الخطوط التوجيهية الحالية كما ينبغي أن يتضمن إشارة إلى الخصائص التي تجعل الغذاء "خفيفاً".

7. التئويه بعدم الإضافة

7.1. عدم إضافة السكريات

يجوز استخدام أشكال التئويه المتعلقة بعدم إضافة السكر على أن تستجيب إلى الشروط التالية:

- أ. لم تقع إضافة أي نوع من أنواع السكريات إلى الغذاء (على سبيل المثال السكروز أو الجليكوز أو العسل أو دبس السكر أو شراب الذرة... الخ)
- ب. لا يحتوي الغذاء على أي مكون يكون السكر أحد مكوناته (على سبيل المثال: المربي أو الهلام أو الشوكولاته المحلاة أو قطع الفواكه المحلاة... الخ)
- ج. لا ينطوي الغذاء على أي مكون يحتوي على سكر لتعويض السكر المضاف إلى الغذاء (على سبيل المثال: عصائر الغلال المركزة التي لا يعاد تجهيزها أو معجون الفواكه الجاف... الخ)، و
- د. ألا يقع زيادة السكر الموجود في الغذاء بذاته إلى ما يفوق المقدار الذي تمنحه مكونات الغذاء من خلال استخدام بعض الوسائل الأخرى (على سبيل المثال: استخدام الأنزيمات في حلمهة النشويات بغية إخراج السكريات).

7.2. عدم إضافة ملح الصوديوم

يجوز التئويه بعدم إضافة ملح الصوديوم إلى الغذاء، بما في ذلك التئويه بعبارة "دون إضافة الملح"، شريطة الاستجابة للشروط التالية⁵

- أ. لا يحتوي الغذاء على أي أملاح صوديوم مضافة، على سبيل الذكر لا الحصر، كلوريد الصوديوم وثلاثي بولي فسفات الصوديوم.
- ب. لا ينطوي الغذاء على مكونات تحتوي على أملاح صوديوم مضافة، تضم ولا تستثنى، صلصة ورسستر والمخللات والباباروني وصلصة الصويا والسّمك المملّح ومرق السمك،
- ج. لا ينطوي الغذاء على أي مكون يحتوي على ملح الصوديوم والذي يستخدم لتعويض الملح المضاف، الأعشاب البحرية على سبيل الذكر لا الحصر.

7.3. شروط إضافية

يجوز استخدام شروط إضافية أو بيانات إخلاء المسؤولية أو كليهما في التئويه بعدم الإضافة لإعانة المستهلك على فهم التئويه ضمن حدود البلدان. وينبغي أن تظهر بيانات إخلاء المسؤولية على مقربة من التئويه وأن يحتلا نفس

⁵ يجوز أن تسمح السلطات المختصة بإضافة ملح الصوديوم المخالف لكلوريد الصوديوم وذلك للاضطلاع بأغراض تقنية طالما يستمر المنتج النهائي في الامتثال لشروط "الصوديوم المنخفض" كما تم ذكرها في الجدول الوارد في الخطوط التوجيهية الحالية.

الجهة وأن يكون بيان إخلاء المسؤولية بنفس درجة بروز التنويه. ويمكن تحديد ما سلف ذكره انطلاقاً من القرائن التي تخص استخدام المستهلك وإدراكه.

8. التنويه الصحي

8.1. يسمح بالتنويه الصحي شريطة استيفاء جميع الشروط التالية :

8.1.1. يجب أن تستند أشكال التنويه الصحي إلى القرائن العلمية ذات الصلة المتوفرة حالياً. ويجب أن يكون مستوى البرهنة كافياً لإثبات أنواع التأثيرات المنوه عنها والعلاقة التي تربطها بالصحة كما أقرتها استعراضات علمية للمعطيات، تكون مقبولة في العموم. وينبغي مراجعتها عند توفر معارف جديدة⁶. ويجب أن يتألف التنويه الصحي من جزأين:

1) معلومات تخص الدور الفسيولوجي للغذاء أو معلومات حول علاقة مقبولة تربط التغذية بالصحة. يتبعها،
2) معلومات حول تركيبة المنتج المتصلة بالدور الفسيولوجي الذي يلعبه العنصر الغذائي أو معلومات حول وجود علاقة مقبولة تربط النظام الغذائي بالصحة، إلا إذا استندت العلاقة إلى غذاء أو الأغذية برمتها حيث لا تقوم البحوث العلمية بربطها بمكونات الغذاء.

8.1.2. يجب أن تقبل السلطات المختصة في البلد الذي يبيع الغذاء، التنويه بالمميزات الغذائية أو أن يكون التنويه مقبولاً من قبلها.

8.1.3. ينبغي أن تنجم الفائدة المنوه عنها عن استهلاك كمية معقولة من الغذاء أو مكون من مكونات الغذاء في إطار تغذية متوازنة.

8.1.4. في صورة نسب الفائدة المنوه عنها إلى مكون من مكونات الغذاء، أسندت إليه قيمة مرجعية، ينبغي أن يكون الغذاء المعني:

1) مصدراً أو غنياً بالمكون المعني في الحالات التي يوصى فيها باستهلاك مرتفع، أو،
2) قليل أو منخفض أو خالي من المكون المعني في الحالات التي يوصى فيها باستهلاك منخفض. وتستخدم شروط التنويه بمحتوى الغذاء من العناصر المغذية والتنويه المقارن لتحديد المستويات "عال" و"قليل" و"منخفض" و"خال من".

8.1.5. لا تخضع إلى التنويه بالوظيفة، إلا العناصر المغذية الأساسية التي أسندت إليها قيمة غذائية مرجعية في الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي المتعلقة بالتوسيم التغذوي أو العناصر المغذية التي وقع ذكرها في خطوط توجيهية غذائية رسمية ومعترف بها من قبل سلطات قطرية تتمتع بالولاية القانونية .

8.2. ينبغي توفير إطار تنظيمي واضح لأشكال التنويه الصحي يُعنى بالشروط التي تؤهل أو تجرد استخدام شكل التنويه المحدد من الأهلية، بما في ذلك قدرة السلطات المختصة القطرية على حظر أشكال التنويه الصادرة حول

⁶ يرجى مراجعة المرفق.

أغذية تنطوي على عناصر مغذية أو مكونات بقدر يرفع من خطر الإصابة بالأمراض أو يؤدي إلى حالة صحية معاكسة. لا ينبغي استخدام التنويه إذا ما شجع على الإفراط في استهلاك أي غذاء أو تغاضي عنه، أو إذا ما استخف بالممارسات الغذائية الجيدة.

8.3. إذا نُسب التأثير المنوه عنه إلى مكون من مكونات الغذاء، يجب إيجاد وسيلة لقياس كمية المكون الغذائي الذي يشكل جوهر هذا التنويه.

8.4. ينبغي أن تظهر على بطاقة وسم أو توسيم الغذاء الحامل للتنويه، المعلومات التالية:

8.4.1. بيان بكمية أي عنصر مغذ أو مكون آخر للغذاء يكون موضوع التنويه.

8.4.2. الفئات المستهدفة، إذا أمكن ذلك.

8.4.3. كيفية استخدام الغذاء للحصول على الفائدة المنوه عنها والعوامل الأخرى التي تتعلق بأسلوب المعيشة أو مصادر غذائية أخرى، حيثما كان ذلك مناسباً.

8.4.4. نصائح إلى الفئات الضعيفة حول كيفية استخدام الغذاء وإلى الفئات التي ينبغي أن تتجنب الغذاء، إذا ما وجدت مثل هذه الفئات، وحيثما كان ذلك مناسباً.

8.4.5. الحد الأقصى للمتناول المأمون من الغذاء أو المكون حيث ما كان مناسباً.

8.4.6. محل تموضع الغذاء أو مكون الغذاء ضمن سياق الوجبة الكلية.

8.4.7. بيان يشير إلى أهمية المحافظة على نظام غذائي صحي.

9. أشكال التنويه التي ترتبط بالخطوط التوجيهية التغذوية أو النظام الغذائي الصحي

يسمح بأشكال التنويه المرتبطة بالخطوط التوجيهية التغذوية أو "بالنظم الغذائية الصحية" إذا ما خضعت للشروط الآتية:

9.1. أشكال التنويه المرتبطة فقط بنمط الأكل التي تغطيها الخطوط التوجيهية التغذوية والتي تعترف بها السلطات القطرية المعنية رسمياً.

9.2. قبول المرونة في صياغة العبارة شريطة الإبقاء على صدق التنويه من حيث نمط الأكل الوارد في الخطوط التوجيهية التغذوية.

9.3. تعتبر أشكال التنويه "بنظام غذائي صحي" أو ما رادفه من المصطلحات، أشكال تنويه حول نمط الأكل الذي ينضوي تحت لواء الخطوط التوجيهية التغذوية. ويتعين أن تتوافق أشكال التنويه المذكورة مع الوارد في الخطوط التوجيهية التغذوية.

9.4. لا ينبغي أن تستند الأغذية التي توصف بأنها جزء من نظام غذائي، أو التي توصف بكونها متوازنة غذائياً وما شابهها، إلى مراعاة انتقائية في جانب أو أكثر من جوانب الغذاء حيث ينبغي أن تستوفي الأغذية المذكورة، حداً أدنى معين من المعايير الخاصة بعناصر غذائية رئيسية أخرى و التي تتعلق بالخطوط التوجيهية التغذوية.

9.5. لا ينبغي أن يوصف الغذاء على أنه "صحي" أو يقدم بطريقة توحى ضمناً أن الغذاء وحده وفي حد ذاته يمنح الصحة.

9.6. يجوز توصيف الغذاء بانتمائه إلى "نظام غذائي صحي" على أن تحمل بطاقة وسمه، بيانا يربط الغذاء بنمط الأكل الوارد وصفه في الخطوط التوجيهية التغذوية.

المرفق: توصيات تتمحور حول الإثبات العلمي لأشكال التنويه الصحي¹

1. النطاق

- 1.1. إن القصد من هذه التوصيات هو مساعدة السلطات القطرية المختصة، في تقييمها لأشكال التنويه الصحي بغرض تحديد مقبولية استخدام القطاع الصناعي لها. وتركز التوصيات على معايير لإثبات أشكال التنويه الصحي، وعلى المبادئ العامة للاستعراض المنهجي للقرائن العلمية. وتطبق المعايير والمبادئ على الأنواع الثلاثة للتنويه صحي المعرفة في القسم 2.2 من الخطوط التوجيهية المتعلقة باستخدام التنويه الصحي والتنويه بالعناصر المغذية.
- 1.2. وتتضمن هذه التوصيات اعتبارات تتعلق بالسلامة عند تقييم شكل مقترح من أشكال التنويه، إلا أنها لم تُعدَّ بغرض التقييم الكامل لسلامة الغذاء وجودته والتي وُضِعَ في شأنها أحكام ذات صلة واردة في مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية أو في القواعد العامة للتشريعات القطرية الجاري بها العمل.

2. التعريفات

- للأغراض تتعلق بالمرفق الحالي، فإن:
- 2.1. يشير الغذاء أو مكون الغذاء إلى الطاقة أو العناصر المغذية والمواد ذات الصلة والمكونات وأي من السمات الأخرى للغذاء، أو إلى غذاء برمته، أو إلى صنف من الأغذية يستند عليه التنويه الصحي. ويشتمل التعريف على الصنف الغذائي نظرا لإمكانية إسناده خاصية مشتركة تنتمي لبعض الأغذية المنفردة التي تشكل الصنف المعني.
- 2.2. يشير التأثير على الصحة إلى نتيجة صحية كما عُرِفَت في القسم 2.2.1 إلى حدود القسم 2.2.3 من الخطوط التوجيهية الحالية.

3. الإثبات العلمي لأشكال التنويه

3.1. عملية إثبات أشكال التنويه

- تأخذ السلطات القطرية المختصة، المبادئ العامة للإثبات بعين الاعتبار في الاستعراض المنهجي لقربنة علمية تتعلق بأشكال التنويه الصحي. وتتضمن هذه العملية، في العادة، الخطوات التالية:
- أ. تحديد العلاقة المقترحة التي تربط الغذاء أو مكون الغذاء بالتأثير على الصحة،
 - ب. تحديد المقاييس المناسبة والصحيحة للغذاء أو مكون الغذاء والأثر على الصحة،
 - ج. تحديد جميع المعطيات العلمية ذات الصلة وتصنيفها،
 - د. تقدير قيمة كل دراسة علمية ذات صلة وتفسيرها،

¹ ينبغي دراسة هذه الوثيقة بالتوازي مع مبادئ تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الغذاء والمعدة لاستخدام الحكومات.

٥. تقييم مجمل البيانات العلمية المتاحة ذات الصلة وموازنة القرائن في مجمل الدراسات، وتحديد ما إذا كانت العلاقة المنوه عنها مثبتة وتحت أي ظروف يصح هذا الإثبات.

3.2. معايير إثبات التنويه الصحي

3.2.1. تطبق المعايير التالية على الأنواع الثلاثة للتنويه صحي المعرفة في القسم 2.2 من الخطوط التوجيهية المتعلقة باستخدام التنويه الصحي والتنويه بالعناصر المغذية.

3.2.2. ينبغي أن تستند أشكال التنويه الصحي، في المقام الأول، على قرائن متأتية من دراسات للاستجابة الإنسانية مصممة بطريقة جيدة. ولا تكفي الدراسات الوصفية بحد ذاتها، في العموم، لإثبات صحة التنويه الصحي ولكن قد تدعم، عند الاقتضاء، مجمل الأدلة. يجوز توفير معطيات دراسة النموذج الحيواني في المختبر أو خارج الكائن الحي لدعم مجمل المعلومات الخاصة بعلاقة الغذاء أو المكون الغذائي بالتأثير على الصحة، ولكن لا ينبغي اعتبار هذه المعطيات كافية بحد ذاتها لإثبات أي شكل من أشكال التنويه الصحي.

أ. ينبغي تحديد واستعراض مجمل القرائن، بما في ذلك البيانات التي لم يقع نشرها، حسب الإمكان، والتي تضم القرائن التي تُثبت التأثير المنوه عنه والقرائن التي تدحض التأثير المنوه عنه والقرائن المبهمة أو غير الواضحة.

ب. ينبغي أن تُظهر القرائن المستندة إلى دراسات على الإنسان، صلة ثابتة تجمع الغذاء أو المكون الغذائي، بالأثر على الصحة في ظل غياب أو نقصان أدلة تثبت العكس.

3.2.3. رغم ضرورة الحفاظ على القيمة العالية للقرائن العلمية، يجوز أن تأخذ عملية الإثبات في الحسبان، أوضاعاً معينة وعمليات بديلة. فعلى سبيل المثال:

أ. يجوز إثبات التنويه الوظيفي باستناد إلى بيانات رسمية تعود إلى هيئات علمية مختصة معترف بها والتي تم التحقق منها والمصادقة عليها على مدار السنوات.

ب. يجوز إثبات بعض أشكال التنويه، مثل أشكال التنويه التي تتمحور حول علاقة صنف غذائي بالتأثير على الصحة، بالاستناد إلى قرائن الدراسات الوصفية، مثل الدراسات الوبائية. وينبغي أن تقدم مثل هذه الدراسات جملة من القرائن الثابتة والمستقرة من مجموعة من الدراسات المصممة جيداً. ويجوز أيضاً استخدام الخطوط التوجيهية التغذوية المستندة إلى قرائن أو بيانات رسمية تستوفي نفس المعايير العلمية والتي قامت هيئة مختصة بإقرارها أو تجهيزها.

3.3. النظر في القرائن

3.3.1. الدراسات ذات الصلة في إثبات التنويه الصحي، هي تلك الدراسات التي تُعنى بالعلاقة بين غذاء أو مكون غذائي والأثر على الصحة. ويجوز الاستعانة بالوصفات الحيوية ذات الصلة والمصادق عليها في صورة تعذر قياس شكل من أشكال التنويه الصحي، مباشرة (تركيزات كلسترول البلازما بالنسبة لأخطار الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية على سبيل المثال).

3.3.2. ينبغي أن تقدم المعطيات العلمية وصفاً كافياً لخصائص الغذاء أو مكون الغذاء الذي يعتبر مسئولاً على التأثير على الصحة. يضم وصف الخصائص، حيث ما أمكن، خلاصة الدراسة التي أجريت على ظروف الإنتاج والتغيرات

دفعة بدفعة والإجراءات التحليلية والنتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها دراسة مدى الاستقرار، والاستنتاجات المتعلقة بظروف التخزين وفترة الحفظ.

3.3.3. إذا ما أمكن ذلك، ينبغي توفير المبررات المنطقية والبيانات المتعلقة بتقديم المكون، موضوع التنويه، في شكل جاهز للاستخدام البشري. وفي الحالات التي لا تكون فيها عملية الامتصاص ضرورية لتحقيق التأثير المنوه عنه (مثل ستيروولات النباتات والألياف وبكتيريا حمض اللاكتيك)، ينبغي توفير المعطيات والمبررات المنطقية ذات الصلة التي تفيد ببلوغ المكون الموقع المستهدف أو بتحقيقه للتأثير المطلوب. كما يتعين أيضا تقديم المعلومات حول العوامل (أشكال المكونات على سبيل المثال) التي يمكن أن تؤثر على امتصاص الجسم واستفادته من المكون موضوع التنويه.

3.3.4. ينبغي تقييم جميع أنواع الدراسات من ناحية جودتها المنهجية، بما في ذلك تصور الدراسة والتحليل الإحصائي. أ. ينبغي أن تضم دراسة استجابة الإنسان خصوصا: فئة مرجعية مناسبة، وتوصيفا لخصائص المجموعات موضوع الدراسة من ناحية خلفياتها المتعلقة بالنظام الغذائي وبغيرها من الجوانب المتصلة بنمط الحياة، وأن تكون مدة الدراسة ملائمة، وأن تأخذ في الحسبان المستوى المعقول لاستهلاك الغذاء أو مكونات الغذاء ضمن نظام غذائي متوازن، وتقييم أثر مصفوفات الغذاء والتغذية في سياقها العام على الأثر على الصحة. ب. ينبغي إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بأساليب يعترف المجتمع العلمي بمناسبتها لمثل هذه الدراسات وإلى جانب اعتماد تفسير ملائم لدلالة الإحصائية.

3.3.5. ينبغي التخلي عن مزيد استعراض الدراسات العلمية وعن إدراجها ضمن المعطيات العلمية ذات الصلة، إذا لم تستخدم المقاييس الملائمة فيما يتعلق بالأغذية ومكون الغذاء والتأثير على الصحي، أو إذا ما عانت الدراسة من إخلالات في تصوراتها، أو في صورة عدم إمكان استخدامها على الفئة التي يستهدفها التنويه الصحي. 3.3.6. مع الأخذ بعين الاعتبار مجمل البيانات العلمية المتاحة ذات الصلة إلى جانب موازنة القرائن فان الاستعراض المنهجي، ينبغي أن يبين مدى:

- ج. استفادة صحة الإنسان من تأثير الغذاء أو مكون الغذاء، موضوع التنويه.
 - د. وجود علاقة سبب ونتيجة تربط استهلاك الغذاء أو مكون الغذاء بالتأثير المنوه عنه على الإنسان: على سبيل المثال من ناحية القوة والاتساق والتنوعية والاستجابة للجرعة وإذا أمكن من ناحية المعقولة البيولوجية للعلاقة.
 - هـ. القدرة على الحصول على كمية الغذاء أو مكون الغذاء ونمط الاستهلاك المطلوب لتحقيق التأثير المنوه عنه من خلال اعتماد نظام غذائي متوازن بما يتصل بالفئة المستهدفة التي هي موضوع التنويه.
 - و. تمثيل مجموعة الدراسة أو مجموعات الدراسة المحددة التي كانت مصدرا للقرائن المستقاة، للفئة موضوع التنويه.
- 3.3.7. وباستناد إلى هذا التقييم وإلى معايير الإثبات، يمكن للسلطات القطرية المختصة أن تحدد ما إذا كانت العلاقة المنوه عنها مثبتتا وفي ظل أي من الظروف يصح هذا الإثبات.

4. مخاوف معينة متعلقة بالسلامة

- 4.1. إذا ما تعلق التنويه بغذاء أو بمكون غذائي، ينبغي ألا تُعرضَ كميته صحة المستهلك للخطر، كما يتعين أخذ التفاعلات المعروفة بين مكونات الغذاء بعين الاعتبار.
 - 4.2. لا ينبغي أن يتجاوز المستوى المتوقع لاستهلاك الغذاء، المستويات العليا للمتناول اليومي الخاص بمكونات الغذاء.
 - 4.3. ينبغي أن يستند تقييم مدى التعرض، إلى تقدير توزع كامل المتناول الغذائي اليومي المعتاد على الفئة العامة^{2,3}، إلى جانب أخذ المجموعات الضعيفة بعين الاعتبار، أينما دعت الضرورة إلى ذلك. وينبغي أن يأخذ إمكانية تراكم المتناولات من جميع المصادر الغذائية وعدم التوازن الغذائي الناتج عن تغييرات في نمط الاستهلاك في الحسبان، للإجابة على المعلومات المقدمة للمستهلك والتي تركز على الغذاء أو المكون الغذائي.
- #### 5. إعادة التقييم

ينبغي إعادة تقييم أشكال التنويه الصحي. كما يقع على عاتق السلطات المختصة إعادة تقييم أشكال التنويه الصحي أما دورياً أو عقب بروز قرائن مهمة قادرة على تغيير الاستنتاجات السابقة حول العلاقة التي تجمع الغذاء أو مكون الغذاء بالتأثير على الصحي.

³ مجلس الغذاء والتغذية، ومعهد الطب والأكاديمية الوطنية للعلوم، مرجع المتناول الغذائية: نموذج لتحديد المستويات العليا للمغذيات. أكاديمية الصحافة في العاصمة واشنطن، صفحة: 8، 1998.

² المفوضية الأوروبية، اللجنة العلمية المعنية بالغذاء، الخطوط التوجيهية للجنة العلمية المعنية بالغذاء والمتعلقة بوضع مستويات تناول مقبولة للمعادن والفيتامينات. SCF/CS/NUT/UPPLEV/11 Final. 28 novembre 2000. الصفحة: 4.